

# نعم جناب القس .. أنا أؤمن أن المسيح والآب واحد ... ولكن ..

## #منقذ\_السقار\_مدارس\_السبت\_63

منقذ السقار

من فضلك واعدك ساعلك على صليبي حقي بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اخواني اخواتي سلام الله عليكم

ورحمته وبركاته حياكم الله الى اللقاء السادس والثلاثين من برنامجنا مدارس السبت - [00:00:00](#)

مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى الياء موضوعنا اليوم في مناقشة مع جناب القس الدكتور اشرف

عزمي في موضوع هل تؤمن يا منقذ؟ بقول المسيح انا اه واحد فكونوا معنا حياكم الله - [00:00:26](#)

في حلقة التي يناقشني فيها القس الدكتور اشرف عزمي في موضوع انجيل المسيح استشهد بطريقة غريبة عجيبة انا لا استغرب

ان يفعلها وحيد ان يفعلها رشيد. فهؤلاء مجرد اعلاميين. فمن المتوقع منهم ان يمارسوا هذا النوع من - [00:00:48](#)

التضليل وهذا النوع من الاستدلال الفاسد لكن ما اعجب منه ان يلجأ الى هذه الطريقة قس دكتور رجل اكاديمي ان يلجأ الى نفس

الطريقة ماذا لديهم في نقد استدلالى يا منقذ انت تستشهد في انجيل يوحنا في الاصحاح اربعتاش في فقرة تتحدث عن انجيل

المسيح - [00:01:13](#)

طيب ما دام انك تؤمن او ما دام انك تصدق بهذه الفقرة من الاصحاح اربعتاش فمعنى ذلك انت تؤمن بكل انجيل يوحنا. هل تؤمن

بان المسيح قال انا هو الحق والطريق والحياة وهذا موضوع ساعد اليه. هل تؤمن انت بالمسيح عليه الصلاة والسلام؟ هل تؤمن

بالمسيح - [00:01:38](#)

الذي قال انا والآب واحد هذه كلها وردت في انجيل يوحنا. كأن هؤلاء لا يعون كيف يستشهد العلماء وللعلماء او بنصوصهم يا جماعة

احفظوها عني قاعدة انا دائما استشهد اما من الكتاب المقدس واما من علماء الكتاب المقدس - [00:01:59](#)

انا لا اقول بان هؤلاء العلماء الذين استشهدوا بهم يوافقونني في كل شيء. وانهم لا يقولون بالوهية المسيح هذا لا اقله ابا انا

استشهد بقولهم في جزئية معينة. هذه الجزئية هي ما ينبغي ان تحاسبني عليه - [00:02:22](#)

اما ما عدا ذلك من اقوالهم فانا لست انكرها ولست ادعي انهم يوافقونني في كل شيء الان اذا انا استشهدت بفقرة من انجيل يوحنا

هل هذا يستلزم ان اؤمن بكل الاصحاح - [00:02:42](#)

هل يستلزم ان اؤمن بكل ما جاء في انجيل يوحنا؟ هل يستلزم ان اؤمن بكل ما جاء في العهد الجديد؟ اي منهجية علمية علمتكم هذا

احفظوها عني وخذوها انا لا اؤمن بكتابكم المقدس - [00:02:57](#)

لا اؤمن لا بالنصوص السلبية ولا بالنصوص الايجابية. لا بالنصوص التي استشهد بها ولا التي تستشهدون بها مثلا وانا والآب واحد.

هذي من قولكم انا لا اؤمن به. وايضا انا لا اؤمن بما جاء في انجيل يوحنا تريدون قتلي - [00:03:15](#)

وانا انسان قد كلمكم بالحق الذي سمعه من الله. انا لا اؤمن لا انا والآب واحد ولو انا انسان. اتنين ما يؤمن فيهم. انما استشهد عليكم

بما انتم تؤمنون بي. اما انا فلا اؤمن لا بهذا ولا بدع - [00:03:36](#)

فارجو الا تمارسوا هذه المغالطة مرة بعد مرة. يقول لك ما دام انك استشهدت بالفقرة خمستاشر من سبعتاشر من انجيل يوحنا قالت

انت هل تؤمن ببقية انجيل يوحنا؟ بل هل تؤمن ببقية العهد الجديد؟ بل هل تؤمن بالعهد القديم والعهد الجديد؟ اذا انا استشهدت

بفقرة للاب - [00:03:54](#)

مسكين في معنى معين. هل معنى ذلك ان الاب متى المسكين لا يؤمن بلاهوت المسيح وانه يوافق لي في اول والثاني والثالث؟ من قال هذا انا لا ازمع هذا وحينما تمارسون هذه المغالطة فانما تدلون على عجزكم في - [00:04:14](#)

الدليل بالحجة والبينة لذلك تلجأون الى امثال هذه المغالطات نيجي لعدد تسعة يا دكتور منقر. سيبك من العدد ستة. نيجي للعدد تسعة الذي رأي فقد رأى الاب ايه ده ما هو انا والاب واحد - [00:04:34](#)

طبعا عندك مشكلة فيها يا دكتور منجز. اصحاب اربعتاشر نفسه اللي انت بتقتبس منه الست تؤمن اني انا في الاب والاب في الكلام الذي اكلكم به لست اتكلم به من نفسي لكن الاب الحال في - [00:04:58](#)

اعمل اعمال. هنا بيتكلم عن اتحاد الاب الابن. اتحاد الاب بالكلمة يا دكتور منقر من اهم الادلة التي يستشهد بها النصارى على الوهية المسيح ان لم يكن اهمها على الاطلاق - [00:05:19](#)

هو قول المسيح في يوحنا في الاصحاح عشرة على ثلاثين انا والاب واحد ماذا فهم هؤلاء من هذه الفقرة فهموا ان هذه الفقرة تشير الى تساوي المسيح مع الاب في الجوهر انهما من جوهر واحد - [00:05:34](#)

وانهما متساويان. ما معنى الجوهر؟ يعني في الخصائص والطبيعة في النوع انهم من نوع واحد انهم يستوون كلهم هذا الى وهذا اله الحقيقية جناب القس ساسلم جدلا وفرضا ان المسيح بالفعل قال انا والاب واحد. طبعا ليش انا ما استطيع اسلم بانه بالفعل هو قال هذا او لم يقله؟ نحن ليس لدينا اي - [00:05:55](#)

اسناد يصدق قولكم وزعمكم بان هذا الانجيل قد كتبه يوحنا الانجيلي. وهذه فقرة ساعدو اليها ساعطيك فقط مثالا. ماذا يقول قال لي احد العلماء الذين يعول كثيرا يعول كثيرا على هذه المعايير - [00:06:26](#)

منذ بضع سنوات انه قد وصل الى استنتاج انه بين كل الاقوال المنسوبة للرب يسوع في الاناجيل. لا يوجد سوى ستة او على الاكثر ثمانية يمكن قبولها على انها له بلا ادنى شك - [00:06:50](#)

ست اقوال او ثمانية اقوال هي ما قاله المسيح. والباقي كله حشو لا يؤمن العلماء بانه من كلام المسيح. غير الموضوع الذي ساعدو اليه لاحقا هل كتب هؤلاء التلاميذ هذه الاناجيل المنسوبة اليهم؟ يقول سيدرك قارئ هذا الكتاب - [00:07:11](#)

اللي هو يقول انه قد كتب من وجهة نظر اقل تشككا من ذلك. لا انا مش مؤمن بستة وثمانية ممكن مؤمن بعشرة باطنعش لكن هو ايضا يتشكك في نسبة الكثير من هذه الاقوال الى المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:07:31](#)

لذلك لا تستطيعون الزامنا بهذا القول بانه من كلام المسيح. الان سافتراض سافتراض ان هذا النص ثابت عن المسيح عليه الصلاة والسلام انه قال انا والاب واحد ماذا يعني هذا النص - [00:07:50](#)

هل يعني ما زعمته الكنيسة يا اخوانا نحن امامنا نص. هذا نص مفتوح امام كل عاقل لفهمه. كل عاقل قادر على فهم الكلام. فهم العبارة قال هذا من حقه ان يقرأ النص وان يذكر المعنى الذي يراه في النص - [00:08:07](#)

النصارى يقولون لا انت لازم تؤمن بالنص هذا على انه من كلام المسيح ولازم تؤمن بالفهم الذي تقدمه الكنيسة لهذا النص. يعني ما ممكن لازم تؤمن بما قالته الكنيسة من فهم للنص. تؤمن بالنص المحرف وتؤمن ايضا - [00:08:27](#)

بالتفسير الانحياز التأكيد الذي تبنته الكنيسة. طيب يا جماعة يوجد اليوم مسيحيون تسمونهم هراطقة. شهود يهوه التوحيديين في السابق كان عندنا الاريسيين. كان عندنا البوليسيين. هؤلاء كانوا يؤمنون بهذه النصوص - [00:08:49](#)

يؤمنون بنفس النصوص التي تستشهدون بها على الوهية المسيح لكنهم لا يرون فيها اي دلالة على الوهية المسيرة. امسك اليوم اي واحد من شهود يهوى لمن يطرق باب بيتك. واسأله هل تؤمن - [00:09:12](#)

بان المسيح قال انا والاب واحد؟ يقول نعم انا اؤمن. اسأله هل تؤمن بلاهوت المسيح؟ يقول لا. طب كيف لا تؤمن بلاهوت المسيح وتؤمن بان قال انا والاب واحد يقول هذا النص لا يدل على الوهية المسيح. هذا التفسير الذي تبنته الكنيسة لم يكن صحيحا -

[00:09:26](#)

بذلك دعونا نقرأ هذا النص المسيح عليه الصلاة والسلام يتمشى في رواق سليمان يقول للتلاميذ او يقول اليهود عفوا لكنكم لستم

تؤمنون لانكم لستم بانخراطي كما قلت لكم جرافي يعني اتباعي تسمع صوتي - [00:09:46](#)

وانا اعرفها فتتبعني. يتحدث عن العلاقة بينه وبين تلاميذه انا اعطيها حياة ابدية كيف يعطيها؟ هذه سنعود اليها حينما اعطيك حلقة

بعنوان انا اؤمن ان المسيح هو الحق والطريق والحياة - [00:10:10](#)

انا اعطيها حياة ابدية ولن تهلك الى الابد ولا يخطفها احد من يدي لن يستطيع احد ان يخطف تلاميذ المسيح من يد المسيح. ابي

الذي اعطاني اياها هو اعظم من - [00:10:28](#)

قل اعظم من اليهود اعظم من كل احد يحاول ان يسلب تلاميذ المسيح من المسيح لان الاب هو الاعظم لا يقدر احد ان يخطف من يد

ابيه انا والاب واحد - [00:10:46](#)

لاحظوا ان النص يتحدث عن ان الله سيحفظ تلاميذ المسيح وان المسيح هو ايضا يريد حفظ هؤلاء التلاميذ. هو والله هو والاب واحد

في عدد ستة بقى الرب يسوع يعلن عن نفسه في نفس الاصحاح يا دكتور منقز - [00:11:02](#)

قال له يسوع انا هو الطريق والحق والحياة ليس احد ياتي الى الاب الا بي اخدها ما في نفس الاصحاح هل تقبل اعلان الرب يسوع

هنا عن نفسه انا هو الطريق - [00:11:25](#)

والحق والحياة ليس احد ياتي الى الاب الا عندك مشكلة فيها طبعاً ماشي. قبل ان نلجأ الى مناقشة هذا النص الحقيقة ارجو من

اخواني جميعاً ان تدخلوا على صفحتي في موقع صيد الفوائد - [00:11:50](#)

هناك حوار مطول بيني وبين الدكتور ميخائيل رمزي هذا الحوار تم قسمه على كتابين الكتاب الاول حول موضوع آآ انا الاول

والاخر ودلالاتها على الهوية المسيح ما يهمنا هنا الكتاب الثاني وساضع رابطته في وصف الفيديو - [00:12:13](#)

عنوانه انا والاب واحد. ما هي دلالة هذا النص على الهوية المسيح؟ آآ ازمع بانكم ستجدون حواراً رائعاً منطقياً حول هذا النص.

سنأخذ بعض النقاط التي ذكرت في هذا الكتاب بل سنتطرق الى امور لم تذكر في هذا الكبر - [00:12:35](#)

انا والاب واحد ما هي انواع الوحدة حينما يتحدث العقلاء عن الوحدة يقولون هناك ثلاثة انواع النوع الواحد هو وحدة الذوات ان

تختلط هذه الذوات ويذوب بعضها في بعض عندنا ماء وحطينا فيه سكر او ملح ماذا يحصل؟ يحصل اختلاط بين هذا وذا -

[00:12:54](#)

هل يؤمن المسيحيون بهذه الوحدة؟ وحدة الذوات؟ الجواب لا هذه بدعة سابيلوس. سابيلوس كان يؤمن ان العلاقة بين الاب والابن

علاقة ذات واحدة لا يوجد فرق اقنومي بين الاب والابن والروح القدس. كان يعتبرهم اقنوماً واحداً اقنوماً واحداً كياناً واحداً شخصاً

- [00:13:23](#)

واحداً العلماء اعتبروا هذا القول قول بدعي. لذلك هذا النوع من انواع الوحدة كان مرفوضاً من الناحية المسيحية اه مما استشهد به

العلماء قضية تتعلق باللغة اليونانية. كلمة واحد في اليوناني تستخدم فيها كلمتان ثنتان - [00:13:48](#)

الاولى هن والثانية هس. قال العلماء حينما نتحدث عن وحدة الهدف او وحدة الوظيفة التي سنشرحها بعد قليل. يستخدم اليونان

كلمة هند. اما حينما يكون الحديث عن العدد او الشخصية او الكيان فان الكتاب المقدس يستخدم كلمة هس واحد استخدم -

[00:14:09](#)

كلمة هس وذكرها قولاً في انجيل آآ مرقس في الاصحاح اتناش على تسعة وعشرين. الرب الهنا رب واحد. هنا اراد بكلمة واحد واحد

بالعدد واحد اثنين ثلاثة. فماذا استخدم النص؟ استخدم كلمة هس - [00:14:33](#)

لكن حينما تحدث انا والاب واحد لن يستخدم كلمته هس انما استخدم كلمة هن. كلمة هن مختلفة عن كلمة لا تتحدث عن وحدة

عددية كما كما يتحدث سابيلوس وغيره من المبتدعة انما تتحدث عن نوع - [00:14:51](#)

اخر من انواع الوحدة. وهذا يقودنا الى النوع الثاني النوع الثاني من انواع الوحدة يزعمه المسيحيون يقولون هي وحدة الجوهر. ماذا

تعني وحدة الجوهر يقول انا والاب واحد يعني انا من جوهر الاب - [00:15:11](#)

طبيعة الاب انه الهي خصائصه انه الهي نوعه انه الهي. فعندما يقول انا والاب واحد يقول انا لي نفس الجوهر نفس الطبيعة نفس

الخصائص انا اله مثل الاب. يقولون هذا هو معنى القول انا - [00:15:30](#)

والاب واحد. هذا ما تقوله جميع الطوائف الكاثوليكية والارثوذكسية والپوتستانتية يقول وحدة الجوهر اي انه من نفس نوع الاب من نفس طبيعته من نفس خصائصه لكن هناك نوع ثالث من انواع الوحدة - [00:15:50](#)

وهو وحدة الهدف ووحدة الغرض ووحدة الوظيفة والعمل في ضمن اطار النص. وهذا هو المعنى الصحيح للنتس طيب كيف يا منقذ لك ان تقول هذا وانت تقول بان الكنائس كلها تؤمن ان وحدة انا والاب واحد هي وحدة - [00:16:08](#)

الجوهر اي انه من طبيعة الاب اي انه الهى له خصائص الاب له نوع الاب. كيف لك ان تقول بان المقصود في هذا النص وحدة الهدف ووحدة الغرض ووحدة العمل - [00:16:32](#)

دعوني اشرح لكم وحدة الغرض والهدف من خلال نص يقوله بؤس بولس يقول انا غرست وابولص سقى في شخصين يتعاونان في شجرة واحدة يتعاونان في ثمرة واحدة انا غرست وابل السقى. انا بذرت في الكنيسة بذارا. وجاء ابو اللص فاكمل هذه البذار وشرح المعاني التي - [00:16:48](#)

انا تحدثت بها. لكن الله كان ينمي اذا ليس الغارس شيئا ولا الساقى بل الله الذي ينمي. نحن ما نفعل شيء. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الغارس والساقى هما واحد - [00:17:19](#)

انا غرست وابل السقا. الغارس والساقى هما واحد. واحد يستخدم كلمة هن ماذا يعني واحد هنا؟ هل تعني نحن شخصا واحدا اقنوما واحدا كيانا واحدا؟ لا لا تتحدث عن هذا - [00:17:40](#)

انما يتحدث هدفى وهدف ابولوس هو هدف واحد. غرضنا غرض واحد. لماذا؟ لاننا نحن عاملان مع الله مثلا دخلت انت وصديقك الى مطعم واكلمتم بالهنا والعافية ولمن جيت وخارجين هذا قال انا ادفع انت قلت لا انا ادفع الحساب على طريقتنا نحن المشركين -

[00:17:59](#)

فقلت يا اخي ان كان لدى ان كان انا دفعت الحساب وان كان انت دفعت انا وانت واحد جيبي وجيبك واحد هل معنى ذلك انكم تلبثون جاكيتا واحدا فجيبي وجيبه واحد - [00:18:24](#)

هل يعني هذا انكم شخص واحد متحد؟ لا هذا لا يفهمه احد من العقلاء. لكن الغرض يؤدي تماما ان انا تحدثت ان انا دفعت ونفس الغرض يؤدي اذا كان انت دفعت فانا وانت واحد - [00:18:39](#)

وهذا نستخدمه في حياتنا كثيرا. كثيرة انا وانت واحد لا يعني ابعد من ان هدفنا واحد وان كلا منا يسد عن الاخر في هذا الموضوع هذا معنى الوحدة المجازية ووحدة الغرض ووحدة الهدف - [00:18:57](#)

نيجي العدد تسعة يا دكتور منقذ سيبك من العدد ستة نيجي للعدد تسعة الذي رأني فقد رأى الاب ايه ده مهو انا والاب واحد طبعا عندك مشكلة فيها يا دكتور - [00:19:16](#)

اصحاح اربعتاش نفسه اللي انت بتقتبس منه الست تؤمن اني انا في الاب والاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من نفسي لكن الاب الحال في اعمال احنا بنتكلم عن اتحاد الاب الابن. اتحاد الاب بالكلمة يا دكتور منقذ - [00:19:33](#)

السؤال ما هو دليلك يا منقذ على ان يوحنا قصد هذا النوع من انواع الوحدة اقول الصيام ارجعوا الى الانجيل في عشرة وهو يتحدث عن التلاميذ. يتحدث كيف انه يريد الحفاظ على التلاميذ. وانه - [00:20:00](#)

او لا يقدر احد على ان يخطف التلاميذ من يد المسيح لانه هو يريد حفظهم ولان الله ايضا يريد حفظه دعونا ننتقل الى الاصحاح سبعتاش وهو يتحدث في نفس الموضوع. يتحدث عن تلاميذ المسيح ويتحدث عن العلاقة بينهم وكيف ان - [00:20:21](#)

انهم متحدون مع المسيح وانهم متحدون مع الاب يقول المسيح عليه الصلاة والسلام لكني اسأل من اجل هؤلاء فقط التلاميذ بل انا ايضا من اجل الذين يؤمنون بي بكلامهم ليكون الجميع واحدا. ماذا يعني ليكون الجميع واحدا؟ طبعا وحدة الذوات ممتنعة. انه يريد

ان يكون جسدا - [00:20:43](#)

واحدا او انسانا واحدا هذا لا احد يقوله من العقلاء طيب هل يريد انهم من جوهر واحد ليكونوا من جوهر واحد؟ بالتأكيد لا ليش؟

لانه هم على طول من جوهر واحد كلاب - [00:21:11](#)

لهم كلهم لهم جوهر الانسانية. فما الفائدة ان يدعوا الله عز وجل ان يكونوا من جوهر واحد؟ لهم جوهر واحد جوهر الانسانية جميعهم بشر من طبيعة البشر لهم نوع البشر. اذا هو ماذا يريد؟ يريد ان يكون بهدف - [00:21:25](#)

واحد متحدين متحابين على قلب رجل واحد هذا نوع الوحدة المقصود. ليس وحدة الذوات ليس وحدة الجوهر الواحد لان هم جوهر واحد من الاول انما يريد وحدة الغرض. لذلك يدعو الله عز وجل ان يكون الجميع واحدا ان يكونوا كقلب رجل واحد - [00:21:45](#)  
لكن هنا هناك تشبيه مهم جدا جدا في هذه الكلمة كما كما يعني مثلما كما انت ايها الاب في وانا فيك ليكونوا هم ايضا واحدا فينا كما انا ايها الاب متحد فيك - [00:22:09](#)

ليكونوا هم ايضا متحدين فينا. الان بالمسيح في التلاميذ ليكونوا جميعا متحدين وحدة واحدة ما هي الوحدة هل هي وحدة الذوات؟ يصبح هؤلاء الهة؟ لا هل هي وحدة الجوهر يصبحون من جوهر واحد الله والتلاميذ والمسيح؟ ما في مسيحي يقبل هذا الكلام. اذا ما هو نوع الوحدة - [00:22:30](#)

ان يكون التلاميذ واحدا هي وحدة الغرض. وحدة الهدف. ليكونوا هم ايضا واحدا فينا ليؤمن العالم انك ارسلته ثم يقول انا اعطيتك انا اعطيتهم المجد الذي اعطيتني الوحي الذي منحتني. الخير الذي رزقتني. ليكونوا واحدا - [00:22:57](#)  
كما اننا نحن واحد. ليكون التلاميذ واحدا كما اننا نحن واحد اذا عرفنا نوع وحدة التلاميذ مع بعضهم فسنعرف معنى وحدة الاب والمسيح عليه الصلاة والسلام. ليش؟ لان النص يستخدم هذه الكلمة - [00:23:24](#)

خطيرة كما بمعنى مثلما النوعان من الوحدة هما نوع واحد بحسب هذا النص ما هي نوع وحدة التلاميذ اذا كانت وحدة التلاميذ وحدة ذوات هنا سنتحدث عن وحدة ثواب ان كانت وحدة جوهر النص يتحدث عن ان الله يجعله من جوهر واحد. فمعنى ذلك ان المسيح هنا من جوهر واحد. لكن هم اصلا - [00:23:46](#)

من جوهر واحد. فلماذا يطلب ان يكونوا من جوهر واحد انما الحديث ليكونوا واحدا في الغرض الهدف في التحابب اذا كان هذا النوع هو الوحدة فكلمة كما تشير على كما اننا نحن واحد يا رب وحدة هدف وغرض - [00:24:16](#)

ليست وحدة جوهر وليست وحدة ذوات. دعونا نرى ما يقوله العلماء الاب متى المسكين يتحدث بشرح هذا النص بالاصح سبعتعش؟ يقول انت ايها الاب في وانا فيك ليكونوا هم ايضا واحدا فينا. ما معنى هذا؟ هل يتحدث عن تراكم الاب والابن والتلاميذ؟ بالطبع لا - [00:24:38](#)

ماذا يعني هذا النص؟ يعني رسالة المسيح تتركز وتتلخص في هذا المطلب الواحد الاخير ان الانسان يصير واحدا مع الاب والابن خلاصة رسالة المسيح ما هي ان يتحد الانسان مع الاب والابن. ما هو الاتحاد - [00:25:01](#)

هل المقصود بالاتحاد اتحاد ذوات؟ طبعا لا هل المقصود ان يكونوا من جوهر واحد؟ لا. انما ان تكون مشيئتكم ايها الانسان متطابقة مع مشيئة الله. ان تكون ارادته متوافقة مع ارادة الله. ان تحب ما يحبه الله عز وجل. ان تبغض ما يبغضه الله عز وجل. فهذا هو محور - [00:25:23](#)

المسيح ناخذ عالم اخر يقول ليكونوا واحدا في الارادة. الجوهر بالهدف في الغرض في الارادة في المحبة. وليس وحدة جوهر وليس وحدة زواج يقول هنا ايضا رب الكنيسة يسأل اباه ان يوحد كنيسته. فالمقصود بالوحدة ان تتوحد قلوبهم. ان تأتلف - [00:25:46](#)  
نفوسهم ان تكون ارادتهم ارادة واحدة مش كل واحد بده شئيه يختلف عن الاخر بهذه المناظرة بين شخص ارثوذكسي وشخص غير ارثوذكسي لكنه مسيحي يقول فلسطين بارمند يقول كما انك يا ابتاه في وانا فيك ليكونوا هم ايضا فينا واحدا - [00:26:13](#)  
يعلق يقول يستحيل وجود سائر المؤمنين مع الباري واحدا في الذات. وحدة الذات منفية فبقي ان يكون قد اراد بالتوحيد توحيد المشيئات. توحيد المشيئات. اذا النص اللي قبله يقول توحيد - [00:26:37](#)

الارادة هنا يقول توحيد المشيئة ما تشاؤون الا ان يشاء الله. ان تتوحد ارادتك او تتوافق مع ارادة الله فلا اريد الا ما اراده الله. ولا اشاء الا ما اشاء الله. يعني ان تكون طبيعتي وفق امر - [00:26:54](#)

لله تبارك وتعالى الاب متى المسكين يقول ايضا في شرح هذه الوحدة التي تطابق الوحدة بين المسيح والاب يقول ان تكون وحدته فينا موازية لوحدة الاب فيه موازية. انا اقول ليست كلمة موازية والمطابقة - [00:27:14](#)

وحدة الاب فيه كما انت ايها الاب في وانا فيك ليكونوا هم ايضا واحدا فينا. نحن نتحدث عن نوعين او عن نوع واحد عن فتيميزان. اذا كانت هذه وحدة غلط فهذه وحدة غرض. ان كانت هذه وحدة ارادة فهذه وحدة ارادة. وان كانت هذه وحدة ذات فهذه وحدة - [00:27:35](#)

ذات ان كانت هذي وحدة جوهر فهذه وحدة جوهر هنا يسأل ان يكونوا واحدا في الغرض في الهدف وليس ان يكون واحدا في الجوار لانهم اصلا هم من جوهر واحد - [00:27:57](#)

جوهر الانسانية يقول الاب مثل المسكين وحدة الاب والابن هي الاساس. هي بالاساس وحدة حب متبادل عبارة عن محبة متبادلة. ليس انهم من جوهر واحد ليس انهم من جوهر واحد - [00:28:11](#)

طيب يا جماعة هناك علماء بالمسيحية يؤمنون بان هذا النص لا يتحدث لا عن وحدة الذات هذا كل الناس ينكرونه ولا يتحدث عن وحدة الجوهر انه من نفس جوهر اللاهوت. من نفس طبيعة اللاهوت من نفس نوع اللاهوت - [00:28:33](#)

بل يقولون الحديث ليس عن وحدة الجوهر. وليس عن وحدة الذات كما قال سابليوس بل هو عن وحدة الهدف والغرض قبل ان ابدأ انا لا اقول بان هؤلاء يكفرون بالوهية المسيح. لا اقول هذا - [00:28:56](#)

ولا اقول بانهم لا يؤمنون بان المسيح واحد مع الاب في الجوهر. في الطبيعة الالهية في النوع الالهي في الخصائص الالهية لا اقول لا اقولها ماذا اذا تقول يا منقذ؟ اقول بانهم فهموا - [00:29:16](#)

ان معنى النص هو وحدة الغرض وحدة القصد والارادة وليس وحدة الجوهر. هذا فقط ما اريد قوله. ولا اقول بانهم يا اخي بكرة يطلع واحد يعمل لي تسجيل يقول يعني هؤلاء لا يؤمنون بلاهوت المسيح تعال انا اريك وان جردهم يؤمن بلاهوت المسيح. وكلين يؤمن بلاهوت المسيح ويؤمنون بان المسيح - [00:29:33](#)

من جوهر الاب وان له طبيعة الهية. انا لا اتحدث عن هذا ابدأ. لا انكر ان هؤلاء يؤمنون بلاهوت المسيح حتى لا تلجأوا الى هذه المغالطة الصبائية التي اصبحت ديدن لاولئك الذين يردون عليهم. كل ما واحد بده يرد علي وحيد نموذجاً - [00:29:57](#)

ايش؟ يقول طيب ليش ما نرجع نشوف الكتاب اللي استشهد به منقذ؟ منقذ استشهد بكتاب خرينا نشوف ماذا يقول الكتاب في مكان اخر في موضوع اخر عن الاسلام طب انا بستشهد بناس مسيحيين - [00:30:17](#)

بناس غير مؤمنين بالاسلام انا ادري ان موقفهم من الاسلام سيء. مثلا عندما استشهد بقوستاف لوبون هل تفهمون مني ان قوستاف لوبون كان مسلماً وانه كان يثق بالنبي صلى الله عليه وسلم وانه يؤمن بالقرآن ابدأ. انا استشهد به في موضوع محدد في نقطة معينة كعالم مؤرخ - [00:30:29](#)

اجتماعي عالم اجتماع فقط لا يعني هذا ان كل ما يقوله ستاف لوبون انا اوافق عليه يعني الانسان المسلم انا اقرأ في كتب مسلمة فقد اوافق المسلم على ما يقول وقد اخالفه. فضلا عن عندما انقل عن انسان غير - [00:30:50](#)

يبقى انا انقل نصا معينة في جزئية معينة وهذا النص هو ما ينبغي ان تحاسبني عليه. صحيح اذا في له لواحق او سوابق قبله بسطرين بعده بسطرين ما يصير اني اجتزئ النصف فويل للمصلين ما يصلح هذا. لكن ان تقول لي والله هو تحدث في موضوع اخر في - [00:31:06](#)

صفحة اخرى بانجيل اخر في سياق اخر هذي قصة اخرى لا علاقة لي بها ولا تعينني في شيء في عدد ستة بقى الرب يسوع بيعلن عن نفسه في نفس الاصحاح يا دكتور منقذ - [00:31:26](#)

قال له يسوع انا هو الطريق والحق والحياة ليس احد ياتي الى الاب الا بي بتقبل ديدة تكون منقذ تاخذها ما في نفس الاصحاح هل تقبل اعلان الرب يسوع هنا عن نفسه - [00:31:43](#)

انا هو الطريق والحق والحياة ليس احد ياتي الى الاب الا عندك مشكلة فيها طبعاً ماشي. اذا لدينا مجموعة من العلماء المسيحيين

الذين يؤمنون بالهوية المسيح ويؤمنون بان المسيح والاب من جوهر واحد من نوع واحد من طبيعة واحدة الطبيعة اللاهوتية - [00:32:07](#)

لكنهم لا يؤمنون بان هذا النص كان يتحدث في هذه المسألة. انا والاب واحد نوع الوحدة هنا مختلف. ليست وحدة ذوات ليست وحدة الجوهر انها وحدة القصد والارادة والمشينة والهدف الى اخره - [00:32:38](#)  
اذا مؤمنون بالمسيحية لكنهم لا يؤمنون ان هذا هو معنى النص. لذلك لا تستطيع جناب القص ان تلزمني معنى الذي ارتأته الكنيسة المعنى الانحيازي الذي اخترتموه وتركتم المعنى الذي دل عليه السياق. هؤلاء مؤمنون - [00:32:59](#)  
بلاهوت المسيح. لماذا اختاروا هذا المعنى؟ لان السياق يدل عليه. لانهم رأوا ان هذا هو المعنى الصحيح. والا فهم مؤمنون بالهوية المسيح وكان بإمكانهم ان يحوروا هذا المعنى كما حورته الكنيسة لكنهم لم يفعلوا ذلك لان السياقة لم يكن يتحدث عن وحدة الجوهر - [00:33:19](#)

انما كان يتحدث عن وحدة المجاز عن وحدة الارادة القصد الى اخره نبدأ باللاهوت الشهير البروتستانتى وانت قس بروتستانتى جون كالبين جون كلب من اعظم اللاهوتيين المصلحين ماذا يقول في شرحي لهذا النص - [00:33:39](#)  
يقول لقد استخدم القدماء استخداما خاطئا لهذا المقطع لاثبات ان المسيح هو نفس الجوهرى مع الاب هو موسيوس يقول هناك استخدام خاطئ استخدمه الكثير من العلماء القدماء وما زال الى يومنا هذا. انهم جعلوا انا والاب واحد - [00:34:00](#)  
عن وحدة الجوهر. طيب ما هو رأيك يقول لكن المسيح لا يجادل حول وحدة الجوهر. النص هنا ليس حديثا عن وحدة الجوهر. وحدة النوع الطبيعة طائر بل حول الاتفاق الذي لديه مع الاب - [00:34:24](#)

كلاهما متفقان في ماذا؟ في المحافظة على التلاميذ. في محبة التلاميذ. في حفظ ارادة من التلاميذ ومشيتهم ليكونوا طائعين لله عز وجل. لا يستطيع احد ان يخطفهم من ايدي. هذا رقم واحد. جون كالبى - [00:34:47](#)  
ويليام ايدي سابدأ لن ابدأ من الاول. هذا يتضمن ان الاب والابن واحد في الجوهر والمجد والمقام والقوة والمقام والقوة. اذا هو يرى يرى ان هذا النص ايضا يفيد وحدة جوهرية. لكن الحقيقة - [00:35:08](#)

الذي دفعه الى هذا انه رأى وصرح بان معنى النص ليس وحدة الجوهر. لكن خاف انه يجي واحد مسلم يقول لا اذا هنا لا يفيد النص وحدة الجوهر اذا ما بوحدة جوهر؟ قال لا. انا اؤمن بوحدة الجوهر. لكن ما هو معنى النص عندك؟ ايها المفسر ويليام - [00:35:25](#)  
يقول قال ان الاب والابن واحد في القصد والمشينة والشعور والفعل في شأن ايش؟ في كل الشؤون لا في شأن الخراف في شأن التلاميذ في شأن اتباعه هما واحد في القصد في المشينة في الشعور في الفعل المحافظة على التلاميذ - [00:35:45](#)  
هذا هو معنى الوحدة. هو يزعم انه هناك ايضا هذا النص يتضمن وحدة الجواب. الحقيقة لا. معنى النص كما ذكره يا مدي يتحدث عن وحدة القصد والمشينة والشعور والفعل وين جردهم؟ لاهوت مسيحي - [00:36:06](#)

من ابرز اللاهوتيين الذين يعيشون في عصرنا. الرجل له كتاب ينبغي ان تقرأه استاذي القس الدكتور اشرف عزمي بماذا يفكر الانجيليون في اساسيات الدين اه في المجلد الاول منه يقول - [00:36:26](#)  
وهو يتحدث عن يوحنا عشرة على ثلاثين يقول تعني ان يسوع والاب واحد في القصد انهما واحد في ايش؟ في الجوهر؟ لا. تعني انهما واحد في القصد. النوع الثالث من انواع الوحدة. ليس وحدة الذوات - [00:36:43](#)

وحدة الجوهر ووحدة القصد الارادة الغرض هذا هو المعنى المقصود. الان تستطيع ان تسألني هل وين جردوم يؤمن بان المسيح من جوهر الاب؟ اقول نعم هل يؤمن بلاهوت المسيح؟ نعم. هل لديه ادلة اخرى؟ نعم. انا هنا انقل عنه في مسألة واحدة. ما هو النوع - [00:37:03](#)

الوحدة في قول انا والاب واحد المفسر جيمس براون ايضا يؤمن بلاهوت المسيح نعم يؤمن بان المسيح من جوهر الاب؟ نعم. له خصائص الاب؟ نعم من نوع الاب الى ما كل هذا لا انفيه ابدأ - [00:37:28](#)  
لكن ما هو معنى الوحدة في النص الذي بين ايدينا؟ انا والاب واحد يقول جون جيمس براون سينظر على ان وحدانية الجوهر ليست

الشيء الدقيق المؤكد هنا الذي تريد هذه المقولة وصفه - [00:37:45](#)

هنا النص لا يتحدث عن وحدة الجوهر فهذه انما في الحقيقة التي تأكدت هنا الحقيقة التي تأكدت هنا ترد على السابلية على

السابليوس الذي زعم بان والابن جوهر واحد وانهما اقنوم واحد - [00:38:03](#)

شخص واحد كيان واحد بينما المسيحية تؤمن ان الاب مختلف عن الابن والابن مختلف عن الروح القدس. ثلاثة اقاليم كل مختلف عن

الآخر. الاب ليس الابن والابن ليس الروح القدس. بين سابليوس يقول بانهم اقنوم واحد. فهنا النص يرد على - [00:38:24](#)

السابليوس يقول كان اوغسطين محقا في قوله نحن بانه قول يدين السابلية وان قوله واحد يدين الاريوسية. لماذا؟ لان الاريوسية

انكروا وحدة الجوهر. قالوا هو هما من جوهر مختلف. في ثلاثة - [00:38:44](#)

اقوال يا اخوانا انهما من نفس الجوهر هذا رأي الكنائس الارثوذكسية بمعنى الارثوذكسية المستقيمة سواء كانوا كاثوليك او ارثوذكس

او بروتستان هناك قول بانه من جوهر مشابه وهذا ما قاله يوسابيوس في مجمع نيقيا وهناك من يقول بانه من جوهر مختلف ليس -

[00:39:07](#)

تجاور اللوهية وهذا الذي قاله اريوس قبل مجمع نيقيا وبعد مجمع نيقيا. اذا ما يهمننا ان جيمس براون يقول النص هنا لا يتحدث لا

يتحدث عن وحدانية الجوهر. هل جيمس براون ينكر ان المسيح من جوهر - [00:39:27](#)

ان له طبيعة الهية؟ لا اتحدث عن هذا ولا ازعمه. هم. طيب الحقيقة هذا الموقع لانا مسيحيين لكنهم لا يؤمنون بلاهوت المسيح.

تسألني كيف؟ تسألني كيف؟ القضية بسيطة. هناك الكثير - [00:39:46](#)

من المسيحيين اليوم مثل شهود يهوى يرون ان هذه النصوص لا تعني الوهية المسيح ابدأ ساخذ بعض الاقوال التي اوردتها هذه

الصفحة نبدأ بتبدال وانا الحقيقة لست متأكدا هل المقصود ويليام تندل الذي ترجم العهد الجديد الى الانجليزية ام شخص اخر -

[00:40:03](#)

يقول تم اقتباس هذه الاية كثيرا في الجدل الاريوسي الرد على الاريوسيين الذين يقولون بان الاب وآب بان الاب والمسيح من جوهر

مختلف استخدموها الارثوذكس يعني المستقيمين لدعم العقيدة القائلة بان المسيح كان من جوهر واحد مع الاب. يقول - [00:40:27](#)

جوهر مختلف فيرد عليهم يقول لا هي من جوهر واحد بدليل انا والاب واحد طب ما رأيك يا تندل يقول يبدو ان التعبير يشير بشكل

اساسي الى ان الاب والابن متحدان في الارادة - [00:40:50](#)

والغرض ليس وحدة جوع ليس وحدة جوهر. هل هو يؤمن بتبدال بانه المسيح والاب من جوهر واحد من جوهر اللوهية من نوع

اللوهية من طبيعة اللوهية؟ نعم لكنه يقول هذا النص لم يكن بهذا المعنى. انما استخدمه العلماء بالرد على الاريوسيين الذين يقولون

بانه من جوهر مختلف من - [00:41:07](#)

طبيعة مختلفة من نوع مختلف قالوا لهم لا هو من نفس الجوهر بدليل انا والاب واحد. اذا جرى تحريف النص في معناه من اجل ان

يدل على غير ما اراده للرد على الاريوسيين. يقول متحدان في الارادة والغرض - [00:41:29](#)

ثم يستشهد بشيء يرى بانه يدل عليه في يوحنا احداش يتحدث ان اتباعه يوحنا سبعتاش عفوا على حداث لكي يكون اتباعه واحدا

اي متحدون في قصدهم لانه وابيه متحدا. كما هو وابوه متحدان في القصد والغرض والارادة والمشيئة والفعل اللي هو توحيد -

[00:41:47](#)

كيد التلاميذ ايضا يريد ان يكون التلاميذ متحدون في قصدهم وفي ارادتهم وفي مشيئتهم ان لا يكونوا مختلفين. هذا هو معنى

النص انا والاب واحد عند تندل نيجي لعدد تسعة يا دكتور منقز. سيك من العدد ستة. نيجي للعدد تسعة - [00:42:11](#)

الذي رأني فقد رأى الاب ايه ده ما هو انا والاب واحد طبعا عندك مشكلة فيها يا دكتور اصحاب اربعتاش نفسه اللي انت بتقتبس منه

الست تؤمن اني انا في الاب والاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من نفسي لكن الاب الحال في - [00:42:32](#)

اعمل اعمال. احنا بنتكلم عن اتحاد الابن. اتحاد الاب بالكلية يا دكتور منقز ننتقل الى شخص اخر وهو جيمس ماكو جراس يقول

ان فكرة ان الابن والاب واحد في العمل مش في الجوهر وواحد في العمل - [00:43:04](#)



هي محور الجدل الموصوف في هذا المقطع النص انا والاب واحد لا يتحدث ان المسيح من جوهر الاب من طبيعة الاب من خصائص الاب من نوع ذئاب لا يتحدث على انه اله يشبه الوهيته تشبه او تساوي او توازي الوهية الاب - [00:43:25](#)

انما يتحدث عن ان الابن والاب واحد في العمل. واحد في العمل في تعليقيهم اصحاب الكتاب المقدس المترجم الجديد يقولون فان يسوع لا يقول انه والله شخص واحد كما يقول سابليوس - [00:43:47](#)

ولا يقول بانه من طبيعة او جوهر واحد كما تقول الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية. ما رأيكم ايها المترجمون الذين ترجمتم لنا هذا القول الذي قاله يسوع. بل يقول انا والله متحدان في العمل الذي يقومان به. ما هو العمل؟ هو حفظ التلاميذ. هو الا يخطف احد - [00:44:08](#)

التلاميذ من يد المسيح. هذا هو المقصود. وحدة العمل. وحدة القصد الارادة الجوهر الغرض. عفوا الغرض ليس وحدة الجوهر بانها من طبيعة واحدة وانها لهم نفس النوع ونفس الخصائص يعني لا يقصد اثبات ان - [00:44:34](#)

الى انما يقصد ان المسيح هو الله عز وجل يريد ان حفظ التلاميذ. هذا ما يقوله الذين فسروا لنا الكتاب المقدس اللاهوت المهم جدا جدا الذي انصح بقراءة كتبه. لاسف معظم كتبه موجودة في الانجليزية بدأوا يترجمون بعضها - [00:44:54](#)

ريموند براون لاهوتي كاثوليكي ما هو رأيه؟ هل يؤمن بلاهوت المسيح؟ نعم هل يؤمن بان المسيح له طبيعة الهية وخصائص الهية؟ نعم. هذا لا اتحدث عنه اذا ما الذي اريده؟ ما هو فهم هذا اللاهوت؟ ما هو فهمه لنص انا والاب واحد. اي نوع من - [00:45:15](#)

الوحدة يقصد يقول يقودنا هذا الى فهم الوحدة التي يتم التعبير عنها في العدد ثلاثين من الاصحاح عشرة انها وحدة القوة والعمل وحدة الوظيفة يظل هذا الوصف وظيفيا بشكل اساسي. لا يتحدث عن جوهر المسيح - [00:45:38](#)

انما يتحدث عن وظيفة المسيح. عن قوة المسيح عن عمل المسيح في موضوع التلاميذ. هذا ما يفهمه ريموند براون احد اشهر اللاهوتين جورج بيسلي يقول عن هذه البقرة انا والاب واحد - [00:46:02](#)

الوحدة الوظيفية للابن والاب في رعايتهما للخراف في عملهما في مقصدهما في ارادتهما في مشيئتهما وليس المقصود هي اه وحدة الجوهر. في رعايتهما للخراف هي في الذهن يقول منذ الازمنة الاولى - [00:46:20](#)

لوحظ ان يسوع يقول انا والاب هن واحد هذه الوحدة وحدة الهدف وليست وحدة العدد. وليس هس التي تعني واحد بمعنى وحدة التي يتحدث عنها سابليوس. اي واحد في العمل وليس واحدا في الشخصية. ليس شخصا واحدا كيانا واحدا - [00:46:42](#)

اذا طبيعة واحدة كما قال المبتدع سابليوس هذا غير صحيح. المقصود هو النوع الثالث من انواع الوحدة وحدة العمل الارادة القصد وليس الوحدة الشخصية وليس ايضا وحدة الجوهر التي تتحدث عنها الكنائس - [00:47:08](#)

هي ترد على الاريوسيين اه في كتابه انجيل يوحنا ورسائل. يقول يتجاوب الابن مع الاب لدرجة انه واحد في الرأي واحد في القصد واحد في العمل معه اي عمل هل مقصود كل عمل لله عز وجل - [00:47:28](#)

يعمله المسيح لا واحد في العمل الذي يتحدث عنه النص وهو حفظ التلاميذ. المحافظة عليهم ليكونوا متحدين ليكونوا واحدا ليكون مشيئتهم واحدة ارادتهم واحدة تحاببهم واحدا. اذا الوحدة هنا ليست وحدة الجوهر وليست وحدة الذوات. انما واحد في الرأي - [00:47:50](#)

واحد في القصد وواحد في العمل معه هذا هو المقصود الذي اراده المسيح عليه الصلاة والسلام حين قال انا والاب واحد اذا صدقنا بانه قد قال هذا القول اؤكد للمرة العشرطعش - [00:48:10](#)

انا لا اقول بان هؤلاء لا يؤمنون بلاهوت المسيح الذين استشهدت لهم. ولا اقول بانهم لا يؤمنون بان المسيح من جوهر الاب. هذا لا اتحدث عنه انما اتحدث عن فهمهم لنص انا والاب واحد لم يفهموه على انه يتحدث عن وحدة الذوات الذي تحدث عنها سابليوس المبتدئ - [00:48:29](#)

ولا عن وحدة الجوهر النوع الطبيعة التي تحدثت عنها الكنائس الارثوذكسية والبروتستانتية والكاثوليكية بل يتحدث عن وحدة الارادة والقصد والهدف والغرض التي اتحدث عنها كما قال انا ارسطو وابل السقاء الغارس والساقي هما واحد فاننا عاملان مع الله -

كويس في هذا الاصحاح بببدأ يا دكتور منقر كلام الرب يسوع لا تضطرب قلوبكم انتم تؤمنون بالله فامنوا بي هل بتؤمن بالمسيح يا دكتور منقر طيب الوقت يدهمنا لكن هناك سؤال يسأله بعض الناس - [00:49:21](#)

يقولون انت لم تقرأ بقية النص. اليهود الذين سمعوا المسيح فهموا من النص بان المسيح يدعي الالهية ماذا فعلوا؟ تناول اليهود ايضا حجارة ليرجموه اجابهم يسوع اعمالا اعمالا كثيرة حسنة اريتكم من عند ابي. معجزات شفاء للمرضى احياء للموتى - [00:49:44](#) بسبب اي عمل منها ترجموني. ايش الحل؟ الغلط اللي انا عملته حتى تريدون رجمي قالوا لسنا نرجمك بسبب عمل حسن لانك احببت الموتى. بل لاجل تجديف ليش؟ لانك فعلت شيئا كفرا. ما هو - [00:50:08](#)

فانك وانت انسان تجعل نفسك الها. اذا فهموا ان الاب انا والاب واحد بحسب اليهود معناها انه يدعي الالهية هنا يقول المسيحيون ارايتم اليهود الا يفهمون ماذا يقوله المسيح هم ادري. اذا هم فهموا ان المسيح يدعي لاهوته حين يقول - [00:50:28](#) انا والاب واحد انا من جوهرى الاب من طبيعتي الاب الحقيقة هذا غير صحيح لماذا؟ لان المسيح هو من اجاب اليهود اجابهم يسوع رد عليهم اليس مكتوبا في ناموسكم؟ انا قلت انكم الهة؟ الا تقرأون لغة الكتاب المقدس حين يصفكم جميعا بانكم الهة - [00:50:48](#) هل هل انتم الهة؟ بالطبع لا. انما هي الوهية مجازية. المعنى المجازي للنص وليس المعنى الحقيقي. انا والاب واحد ايضا معنى مجازي وليس المعنى الحقيقي مثل قولي عنكم بانكم الهة - [00:51:13](#)

ان قال الهة ان قال الكتاب المقدس الهة لاولئك اليهود الذين صارت اليهم كلمة الله. ولا يمكن ان ينقض المكتوب فاصل مكتوب مكتوب موجود في التوراة فالذي قدسه الاب وارسله الى العالم القدوس الذي ارسله النبي الذي طهره الله قدسه وارسله الى العالم. تقولون له - [00:51:29](#)

او انك تجدد لاني قلت اني ابن الله. حينما اقول انا والاب واحد. انا اله. انا ابن الله. تقولون لي انك تجدد وكتابكم يتحدث عنكم جميعا على انكم الهة هذا هو معنى النص. كل ما اريده انا والاب واحد - [00:51:51](#)

وحدة مجازية. انا ابن الله بنو مجازيا حينما اقول عن نفسي اله او رب او يقول عني التلاميذ ذلك فانما هي ربوبية غير حقيقية مجازية كما هو الحال في جورج برناردشو - [00:52:11](#)

يقول المزمور اثنين وتمانين يصر مستندا الى ان المزمور اثنين وتمانين بان الوهيتهم هي جزء من دينهم. بتأكيد ذلك من الله نفسه فلا يمكن ان ان يكون ما يسندون اليه كفرا وتجديفا ذاك الذي رضي عليه. اي - [00:52:30](#)

ان كنتم انتم الهة فانا اذا اله من باب اولى لكن الوهيتكم مجازية والوهية مجازية. بنوتكم مجازية وبنوتي مجازيا وحدثكم ايها التلاميذ مع الاب وحدة مجازية ووحدتي ايضا وحدة مجازية. هذا هو فهم برنارد شو - [00:52:51](#)

لكن خلونا نرجع للمزمور اثنين وتمانين الذي استشهد به المسيح يقول الله قائم في مجمع الله اي القاضي واقف في مجمع القضاة. كلمة الله هنا تعني القاضي في مجمع الله يعني في مجمع القضاة - [00:53:11](#)

في وسط الالهة يعني القضاة يقضي والحديث ليس عن الله عز وجل يقول انا قلت انكم الهة. كلكم يا بني اسرائيل الهة. وكلكم ابناء الله وبنوا العلي كلكم. كلكم ابناء - [00:53:25](#)

هذا هو النص الذي يستشهد به المسيح. كما ان الكتاب وصفكم بانكم جميعا بنو العلي فكذلك انا ابن الله. كما ان الكتاب يصفكم جميعا بانكم الهة فانا ايضا اعتبر الها. لكن هذه الالهية ليست الوهية حقيقية. ما الدليل - [00:53:42](#)

الالهة الحقيقية لا تموت بينما الالهة المزيفة تموت. هنا يقول لهم انا قلت انكم الهة. كلياتكم الهة كلياتكم ابناء الله. لكن مثل الناس تموتون. الوهيتكم ليست حقيقية. الوهية مجازية. بدليل - [00:54:02](#)

انكم تموتون. الاله الحقيقي لا يموت اما الاله المزيف فيموت والمسيح عليه الصلاة والسلام من اي النوعين هل هو اله حقيقي؟ ام انه مثل الناس يموت الاله الحقيقي انت ايها الاب انت الاله الحقيقي كما في يوحنا سبعتاش على ثلاثة يتحدث مع الاب فيقول له انت

الحقيقي وحدك فقط الاب والاله الحقيقي. اما الابن الروح القدس بنو اسرائيل هؤلاء جميعا ليسوا الهة حقيقية. يقول انتم مثل الناس تموتون فلستم الهة حقيقية. وكذلك المسيح ليس الهًا حقيقيا. لانه ايضا ما. ما هو وصف المسيح حسب - [00:54:52](#)

يقول ما هو وصف الله عز وجل؟ يقول ملك الملوك رب الارباب الذي وحده له عدم الموت فقط هذا الذي ينبغي ان يعبد. اما من يموت فالوهيتهم ليست الوهية حقيقية. المسيح عليه الصلاة والسلام ليس الهًا - [00:55:12](#)

حقيقيا وصلنا الى جزئية مهمة جدا سافترض انا والاب واحد يتحدث عن وحدة الجوف بان المسيح من جوهر الاب. من طبيعة الاب من خصائص الاب يعني له اللوهية هل يعني هذا ما تقوله الكنيسة - [00:55:32](#)

بان المسيح مساو في جوهره لجوهر الاب خلاص هو فيه طبيعة الهية هو من نوع الالهية. لكن هل يعني هذا انهما متساويان في مقدار اللوهية سؤال غريب شوية جانا بالقص - [00:55:58](#)

لكنه سؤال مهم جدا اقول هناك في الوثنيات السابقة من يجعل جوهر اللوهية في عدد من الاشخاص. لكن هذا لا يعني بانهم متساوون في هذه اللوهية في هرم الهى الهرم الالهى في قمة الاله الاعظم - [00:56:17](#)

الاله الواحد هذا موجود عند معظم الوثنيات. بعدين في الهة وسيطة اقل في صلاحياتها. هي من نفس الجوهر من نفس جوهر الاله لكن انها اقل في خصائصها اللوهية. بعدين في الهة اقل وفي الهة اقل حتى نصل الى مرحلة تصبح الشياطين - [00:56:40](#)

تعتبر الهة تعتبر الشياطين تعتبر الهة. لذلك لا تستغرب حين يقول كتابك المقدس اله هذا الدهر ويقصد الشيطان اله هذا الدهر اعمى اذهان غير المؤمنين. فيصبح هو على درجة من درجات اللوهية لكنها في ادنى درجات اللوهية في اسفل الهرم - [00:57:00](#)

ومنه ايضا جناب القسوة التحية ايضا للاستاذ رشيد حمادي رئيس العالم. يصبح الشيطان رئيس العالم في المفهوم المسيحي واؤكد ان الاولى بان يقال عنه رئيس العالم محمد صلى الله عليه وسلم والمسيح عليه الصلاة والسلام - [00:57:20](#)

فهذه التسمية الشريفة الرائعة لا ينبغي ان تعطى للشيطان ومن اعطاها للشيطان ينبغي ان يراجع كيف كتاب مقدس يصف الشيطان بانه اله الدهر وانه رئيس العالم. ما علينا من هذا. الان نعود مرة اخرى. هذا الجوهر جوهر اللوهية - [00:57:40](#)

موجود عند الجميع كلهم الهة لكن ليسوا على درجة واحدة. الوثنيات كانت تؤمن بالالهة الوسيطة. بالمناسبة في كتاب ليبارت ايرمن كيف حول يسوع الى آ آ او الى الله اه ادعو بالفعل الى قراءتي في معلومات جديدة قيمة او فيه اعادة عرض لنصوص الفناها يتحدث بان هناك من كان - [00:58:00](#)

من يؤمن في في القرن الاول هناك من كان يؤمن بان المسيح هو اله. لكنهم لم يكونوا يؤمنون بان المسيح بمعنى هو الله مساو له بل هو اله ادنى من ذلك يتحدث عن بولس وعن يوحنا تحديدا. لكن يقول ما يخص متى ومرق سلوك - [00:58:24](#)

وما قبلهم مثل مصدر كيو لا علم لهم بان الوهية المسيح ابدأ ابدأ. هم يؤمنون بانه انسان نبي فقط هذا ما يقوله بارك ايرمان ولعلنا نعرض لهذا الكتاب في موضع اخر - [00:58:44](#)

الان هناك اباء قالوا بان الاب والابن من جوهر واحد لكن مع ذلك هم غير متساوين في اللوهية. في مذهب اسمه مذهب التابعية سنخصص له ان شاء الله حلقة في مدارس السبت - [00:58:58](#)

هناك اباء يقولون بمذهب التابعية. مذهب التابعية ان الابن تابع للاب اقل درجة منه في اللوهية. والروح القدس اقل من مع انهم جميعا فيهم جوهر اللوهية. خصائص اللوهية. لكن هذا لا يعني انهم متساوون فيها. مثل ما بعض العلماء - [00:59:16](#)

شبهوها بنهر بنهر من ثلاث شعب لكن هناك شعبة كبيرة وهناك شعبة صغيرة. الماء هو الماء. الماء هو الماء هنا وهنا. لكن هناك من مجرى كبير فيه قدر كبير من اللوهية وهناك من هناك عبارة عن جدول صغير من نفس الماء نفس اللوهية لكنه بقدر اقل. نبداً باوريجانوس - [00:59:36](#)

كبير علماء المسيحية في الدنيا ستة الاف كتاب له هذا الرجل اوريجانوس يقول في القرن الثالث الميلادي كان يؤكد على وحدة الجوهر بين الاب والابن والروح القدس على انهم من جوهر واحد جوهر اللوهية. ويعلن ان الاب - [01:00:01](#)

ظمن الابن وان الابن اعظم من الروح القدس. فكل من جوهر واحد لكن مع ذلك هناك اله اعلى في رأس الهرم وهناك من هو دونه

ودونه ودونه ننتقل الى شخص اخر - [01:00:20](#)

وهو باسيليوس باسيليوس يقول ان الروح القدس. وان احتل المرتبة الثالثة في الكرامة بعد الاب والابن الا انهما من جوهرهما الالهي الواحد الروح القدس من نفس جوهر الاب والابن. لكنه لا يعتبره مساويا لهم في الجوهر. لماذا؟ لان باسل - [01:00:36](#) كان قبل مجمع القسطنطينية او معاصر لمجمع القسطنطينية الذي اتخذ قرارا بالوهية الروح القدس. فلذلك هذا عذره يقول كان الروح القدس يلي الابن في الرتبة والكرامة الا ان ذلك لا يجيز لنا ان نقول بان الروح القدس هو من جوهر اخر. لأ هو من نفس الجوهر. لكن مع ذلك يقول لا يستطيع ان اصفه - [01:01:01](#)

لانه الله بل يكتفي بالقول انه الالهي انه شخص الالهي كما وصف الملائكة كما وصفت الشياطين الى هذا بانهم اشخاص الهيون موجودون في هرم الالهة لكنهم ليسوا في القمة بل في القاع - [01:01:28](#)

نشوف ترتليان كبير علماء المسيحية في عام مئتين ميلادي وان كان في اخر حياته مال الى هرطقة. لكن في هذا النص لا علاقة له بالهرط التي مال اليها. ماذا يقول عن الاقاليم الثلاثة؟ يقول هم من طبيعة واحدة من جوهر واحد - [01:01:45](#) نفس الجوهر جوهر الالهية مشتركون فيه. لكن مع ذلك يقول بان القانونيين الثاني والثالث خاضعان للاب. خاضعان كلهم جوهر واحد لا يعني انهم متساوون في الالهية. فهناك اله من الدرجة الاولى واله من الدرجة الثانية واله من الدرجة الثالثة - [01:02:05](#) ايضا يقول لنا حنا الخضري عن ترتليان. يقول هذا المعلم الافريقي اعطى المكانة الاولى في الثالوث للاب. والثانية للابن والثالثة للروح القدس لكنه اكد كثيرا وبشدة على حقيقة ان هؤلاء الثلاثة من جوهر واحد من جوهر الالهية مشتركون في جوهر - [01:02:26](#) والالهية لكن في اله من الدرجة الاولى الوهيته الالهية حقيقية. وفيه من الدرجة الثانية والثالثة واذا بدك فيه من الرابعة والخامسة هذا لا يعني انه مساو نحن المسلمون نعبد الاله الذي في الدرجة الاولى والدرجة الثانية والثالثة نتركه للمسيحيين ليعبدوا -

[01:02:46](#)

اه ايضا يقول عن تبتيانوس سليم ديستروس يقول تتساوى في جوهر الالهية غير انها تتفاوت في الظهور فالاب هو منذ الازل وهو الجوهر كله. واما الابن والروح فيشاركان الاب في جوهر الالهية - [01:03:05](#)

يشاركان الاب في جوهر الالهية. انما بدرجة ادنى طيب ما هو التساوي؟ التساوي هو في العلاقات داخل الاله الواحد. داخل الاله الواحد. لكن بمقدار الالهية الابن اقل اقل في الوهيتي من الاب والروح القدس اقل. هذا يسمونه مذهب التبعية. وسنخصص له حلقة باذن الله تبارك - [01:03:25](#)

وتعالى حقيقة كنت اريد ان التزم بما يلتزم به طلاب المدارس ان تكون الحلقة خمسة واربعين دقيقة لكن كما ترون الحلقة ترفض الا ان تصل الى ساعة كاملة. فارجو الا يملككم هذا ولنا عودة باذن الله تبارك وتعالى الى مدارس - [01:03:54](#) السبب لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى الياء. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ان تحارب من فضلك. واعده ساعلك على صليب الحق - [01:04:17](#)